عدد ٤٣٩ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٨ شوال ١٣٤٨ — تصدر في كل يوم سبت — SAMEDI 8 Mars 1930

طاشت عقولهم!

لان... في اوروبا يرفعون مقام الممثلة عاليا جدا بل لان... في فرنسا يعيرونها اعتبارا جسيما واهتماما عظيما،

ولان... في انكلترا يخفضون لها جناح الذل ، وامامها يركعون،

ولان... في المانيا يحملونها فوق الاعناق ، ويبثونها عظيم الاشواق

ولان... في ايطاليا يتقون لها اجلالا واكبارا ويلثمون كفيها جهارا،

ولان... في اميركا يقولون لها انت الحياة وانت السمع والبصر

لان كل ذلك واقع في العالم وصائر تحت سماء تلك البلاد ، يجب حتما علينا نحن المسلمين ان نتحدى هاتيك الامم ونتجاوز ما اساغته لهم عوائدهم وحتمته عليهم مدنيتهم ، فنصبح الى ان تنفجر حناجرنا يا ايتها الممثلة انك معبودة الكل وقبلة الجميع...!

استغفرك اللهم واسالك ان لا تواخذنا بما يفعله ويقوله الزائغون والقاسطون !

علم وشاهد القراء ما حدث في الايام الاخيرة من الجلبة العجيبة واللغط الغريب حول موت ممثلة لا ننكر ان فن التمثيل قد خسرها ، وان الجناية الواقعة عليها كانت من قبيل التوحش الفظيع ، والقساوة التي يجب ان يعامل صاحبها باشد العقاب

ولكن... عجبت لامر هذا الحادث. والحوادث تحصل يوميا. كيف عمد الى الرؤوس فاستل منها العقول ، وجرف اصحابها الى مرتبة المجانين ، وهنالك تحركت السنتهم واقلامهم بما جر لهم خزيا لا يستهان بمقداره !

امتعض الناس جميعا لما قامت جريدة النهضة الاسلامية (اعني جريدة سي الشاذلي القسطلي) تقول بين بكائها ونحيبها من ان الممثلة الهالكة (ملاك طاهر) هكذا بكل ترتيل وبكل تفخيم ، وبكل قلة حياء ايضا!!

وليس العجب في ان تقول جريدة النهضة ان الاسرائلية (ملاك طاهر) بل العجب في اناس يرموننا بالتحامل على تلك الجريدة ومحرريها اذا نحن صدعنا بالحق الذي لا يمكن ان ينكر ، وقلنا ان نهضتكم هذه عار مجسم ، وقبح واضح ، وبلية ظاهرة ، وعورة مخجلة ، وشين قبيح ونبح صريح ، وانا نعوذ برب الفلق من شر ما خلق !

واي شيء يجعلنا نتحامل على عدد من الفرانيق جاثمة في مضيق ، بل ما اظن لي حقا ان اقول هكذا والفرانيق تسبح الله ، وقد سلم الناس من اجنحتها ومناقيرها على عكس اصحاب النهضة اولئك الذين كتبوا على انفسهم ان لا يخرجوا للناس في ورقتهم الا فسادا في سواد ، وتضليلا بمداد ، وهذا لا يبعد عن الارتداد ، مع العلم بان جهنم بالمرصاد !

ولو انك تنازلت الى استفهام ذلك المحرر الاغر عن معنى (الملاك الطاهر) لفتح لك فاه وحك قفاه وقال ان هي الا كلمة رايتها في كتاب فاعجبت بها اوصاف الممثلة الفقيدة لان مصيبتنا فيها عظيمة ورزيتنا بفقدها جسيمة ، ولعلك لم تشعر بان الشمس غربت والليل ارخى ستاره والجو التونسي اكفهر ، والعبقرية دفنت ولا يبعد ان يعقب نواحه هذا بندب خديه في الطريق العام لم يردف ذلك بتمزيق ثيابه ويهيم على وجهه في القفار ، وما كل هذا باكثر مما كتبوه ونشروه من النواح الطويل والندب والعويل !

على ان المبرر عندهم لكل ذلك التهور وهذا الغلو هو ما يقال لك في الظاهر... من ان مقام الممثلة سامي عند ذوي التمدن ويلزم ان نظهر امام العالم بمظهر المتمدنين !

يقولون ذلك بمنتهى الفحة ، وينتظرون منك ان تقول نعم التمدن الذي يذهب بنا الى التطاول على مرتبة ملائكة الله الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ، فنضع بتلك المرتبة الجليلة رقاصة تقول عنها انها (ملاك طاهر)

ثم اذا نحن اعتذرنا عن ادارة النهضة بخلوها ممن يفقه ويدرك ، فباي شيء نعتذر عن السيد محمد الحبيب وهو من درس العلم ولبث زمنا يدرس كاهناك بالمدرسة القرءانية ، وبالآخر وقف الى جانب النائحين يندب فقيدتهم ويقول هكذا : (فارقت الحياة اخلاق ملائكية في نفس تواقة الى الرفعة) الى اخر ما قال الاديب البارع وما (عدد) من الظرف واللطف والخلال التي ما رايت طول حياتي اجتماعها في بشر مثلنا !

ابهذه الاراء الصائبة يا اخانا كنت تفرق ابناء المسلمين فتقول لهم ان اخلاق الملائكة مشاعة بينهم وبين الممثلات والراقصات و... و...

اين عقولكم يا هؤلاء ، واين ما تدعونه من انكم حكماء الزمان ، وفلاسفة العصر والاوان ، وما سمعنا مرة بان كتاب القبط او خطباء المجوس قد تعرضوا الى العرش يلبسون بالقاب وصفات ملائكته واتوا بمثل او ببعض ما اتيتم من البهتان الازرق والضلال المبين !

وبودنا ان ننسى ولكننا لا ننسى ما قاله السيد البشير المتهني حينما وقف على لحد فقيدتنا وقال باكيا : (... هذا الكوكب التونسي الذي يشخص اليه الجميع كما قال الشاعر ميسي - كما يشخص الراعي وخلفه غنمه الى كوكب الزهرة - والغنم هنا هي الامة التونسية الخ) !

ولئن نشر اصحاب النهضة هذا الخطاب المنحرف راضين بان يسموا ! كباشا ما دامت حبيبه مسيكه قد ماتت فنحن ما دمنا من الامة التونسية فلنا الحق بان نقذف بهذا القول في وجه قائله وهو صديق وحبيب النديم ولكن النديم لا يرضى بحال لامته ان تشبه بالاغنام . ولعل السيد المتهني يعود الى الرشد بعد تقادم عهد المصيبة فيدرك اننا لسنا اغناما ولا ارانب ولكننا عباد عقلاء ندرك ما نفعل ونفهم ما نقول ..

وبعد فنريد ان نسالكم ما الذي اخر اليهود ابناء جنس الهالكة واحجمهم عن تابينها وسرد محاسنها حيال اللحد كما رأينا كم تفعلون ؟

سؤال جوابه لا يعزب عن ذي عقل ولا يغيب عن صاحب فهم . والسلام على من اتبع الهدى ..

حسين الجزيري

في بني خيار

وفق الله عقلاء ومدركي بلدة بني خيار الى طريق السداد فاجتمعوا وتفاوضوا في شان ما هو واقع في الولائم والافراح من الاسراف والتبذير المنكرين . وبالاخص في متعلقات الزواج وما صار يحول دونه من تكاليف ومصاعب تحتمها المنافسة والرياء . فجمعوا الكلمة على مقاومة كل ذاك ونبذ كل بدعة وكل مهلكة للمال في ما لا حكمة تقتضيه والنديم يشكر لهؤلاء المصلحين سعيهم المشكور ويود ان يراهم قدوة لاخرين واخرين .

قبر حرب

وصلنا من محطة الاخوات خبر مفاده ان القهواجي المتجنس المسمى الاكحل المناعي قد مات ودفن قرب المحطة بلصق السكة الحديدية بعيدا عن المقبرة . قلنا لعل هذا الذي يقول فيه الشاعر

وقبر حرب بمكان قفر

وليس قرب قبر حرب قبر



نسمي غرة شهر شوال يوم عيد (الفطر) لانه يعقب (الصوم) . فيا ترى ماذا يسميه بعض شباننا ممن لا علم لهم بذلك ..؟

***

اصحيح ان صاحب (فاراج) سيكتب فوق بابه قول الشاعر :

(ذهب الذين احبهم * فعليك يا دنيا السلام) ؟

***

من بين ما سمعنا ان رئيس الجمعية الخيرية بماطر عازم على ان يقيم بها حفلة (شاي) ...!

***

تعطلت جريدة النهضة ثلاثة ايام بمناسبة عيد الفطر وبمناسبة (الزيارة) ايضا ..!

***

جدير باصحاب بواخر الحج ان يرددوا في هذه السنة (يا مدة سمح الزمان لنا بها . في غفلة الرقباء والعذال)...!

***

لا ينحصر الاحتفال بعيد الفطر في المسلمين خاصة . فانه عيد سرور وابتهاج لطائفة اخرى هي اصحاب الخمور والحانات !

***

تحدثوا بان في (صفاقس) اماما يؤم المصلين وليس له من العلم الا انه امام يؤم المصلين !

***

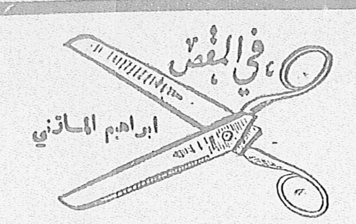
قالوا ان مدير (فندق الغابة) عاد الى صلابته المتقدمة منها قبلا ومن العجب انه لم يفهم ان الصلابة (غابة) غير مرغوب فيها ...!

***

كتب سي محمد الحبيب الكاتب العام لفرقة تمثيلية مقالا بعنوان (غروب شمس) وهو على حق لاننا نشعر بظلمات بعضها فوق بعض...!

في دقاش

يشكي اهالي دقاش من وجود خمارتين بينهم مع ان بلدهم خاو من غير المسلمين وليس من داع لوجود هاتين الحانتين . فعسى ان تحول السلطة على غلقهما



لكم يتمنى ويود ويشتهي هذا الكاتب المصري ان يكون ظريفا رشيقا . وان تكون تحاريره فكاهية مطربة . وان يقال عن حضرته انه (كوميك) من الطراز الاول !

ولكن... لا احسبه يجهل قول الشاعر :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه !

شاءت ظروف خاصة ان يشخص هذا المتظرف الى الحجاز فقفل وعاد الى مصر ينشر مقالات (في السياسة الاسبوعية وما ادراك) انها من ليالي الشتاء كل اوصافها - طويلة باردة مظلمة - وما اودع في هذه المقالات الا كل سماجة تمجها الاسماع . وكل عجرفة تمقت بالاجماع !

فلقد زين له شيء يسمى الدبدبة ان يفيض في تهكمه على كل ما وقعت عليه عينه في تلك البقاع المقدسة !

ونحن لم نسمع في يوم من الايام بان اسقف او مطرانا هزأ او سخر بشيء من مقدسات قومه بل حتى ولا من مقدساتنا

فمهلا يا حضرة (الكوميك) بعض هذا التمشدق فانه وحياتك لا يضحك ولا يجعلك ظريفا ولا رشيقا..!

(انا)

هو الباقي

صار الى عفو الله فقيدنا الزكي الخير ذو الوداعة والصلاح الشيخ السيد حمدان بوراز فعز نعيه على كل من عرف خلاله وخصاله . واحتفل يوم الاثنين في المرسى خلق كثير بتشييع جنازته رزق الله آل بيته جميل الصبر وامطر جدثه بوابل رحماته .

***

كما لبت داعي ربها كريمة المنعم السيد المختار الصنادلي حليلة الفاضل السيد الطاهر بن بوبكر فسارت جنازتها صباح الاثنين يتبعها جمهور عظيم من مختلف الطبقات فنعزي كلا من آل الصنادلي وقرين الفقيدة سائلين لها الرحمة والرضوان وسكنى الجنان .

ملحوظات أبلة...

باب الوسطة

في صباح يوم الثلاثاء ٤ مارس بينما كانت سيدة اوروبية تشرع في الدخول الى الوسطة الكبرى بالعاصمة من بابها المـوالي لنهج اسبانيا اذ انفلت احد مصراعيه من مكانه واندفـع عليها فاحدث لها جرحا سال منه دم غير قليل !

هذا باب ادارة كبرى يدخلها ويخرج منهـا في اليوم الالاف من العباد . اما انا فاني اسكن بدار حقيرة مطابق بابها لذوق ادارة الاثار . ومع هـذا فاظن ان مصراعيه محكما التركيب ومتقنا الوضع اكثر بكثير مما عليه باب قصر الوسطة الفخيم !

اسعار النساء

من اخبار باريس ان روسيا هناك باع امراته بثمن قدره (٢١) مائة فرنك وكان فيهـا من الزاهدين ! وانـا ارى ان هـذا الثمن فيه غبـن لا شك في ان سببه هو البيع بدون اشهار وبدون مزاد علني . وهذا التساهل مخالف لما عليه اباء البنات عندنـا . فان هـؤلاء لا يبيعون بناتهم الا باسعار مرتفعة الى السماء (تسمع وتمنع) !

غرائب الاحكام

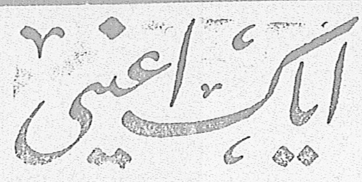
خطب خطباء وكتب كتـاب في هذه الايـام فقالوا في ما خطبوا وفي ما كتـبوا ان فن التمثيل قد تاخر اليوم بسبب موت ممثلة اعواما ١٠ الى الوراء . وهو حكم تعجب كثيرا من نصه وفصه وتساءل على اي اعتبار بنوا حكمهم هذا . وما هي حيثياته . ولم لم تكن المدة المحكوم بها على الفن بالتاخر اكثر او اقل مما حكموا به ؟

اسالهم هكذا ولا انتظر منهم جوابـا لانهم في غيبوبة لا تمكنهم من فهم ما يقولون ! انما اؤمل ان يكون هذا الحكم ابتدائيا قابلا للاستئناف !

(ابلة)

مولود مبارك

رزق الله صديقنا الفاضل الزكي الشيخ السيد المختار الدلالي الكاتب السامي بادارة عمل بنزرت مولودا ذكرا سماه (محمد الحبيب) نسـال الله ان يقر به عينه ويكتب له حياة السعداء



اعـراب

(جسم البقال واحلام العصافير)

(جسم) مبتدا وهو الـوارد في قـول رجل غني بالمال وبالهبال ايضا :

وزنت جسمي يـوما
لمـا حسست بنقص
فكان خوفي كبـيرا .
اذ كان بالضعف ينقص
فقلت لا بـد اقضي
خمسين يوما بقربص
وما انـا عـدت منه
مثل المفاليس ارقص

(البقال) مضـاف اليه وهو جمع بقل وقـد اختلفوا في معناه فقيل هو الذي يصرف المـال في اللهو ولا يلتفت الى الخيريات . وقيـل هو الذي تنبه الامة لصالحها فيشتغل بما يهمه من الاقاويات واقول ان البقال دواب تحتكر اكل الشعير مع ان كثيرين لهم حق في ذلك واظنـك سمعت قـول صاحب كتاب الخيال الشعري :

في عالم الريح ارياح مصفرة
بنا تمر وتمضي لا الى وادي
ولا الى جهة تدري معالمها
حتى تقول غدت في ذلك النادي
وللبقـال صهيل في تموجه
ضمن الاثير كشبه الرائح الغادي
ماذا تقولون يا قـوم عباقرة
من ذا يكون بافهام الورى بادي
مضى زمان واوتاري مرنمة
بنغمة البحث صابر عابر على مرادي

(واحلام) معطوف على جسم ومعناه المعقول. تقول اصحاب النهضة احلامنا طارت الى المقـابرة يوم الجنازة معناه فقدوا ما عندهم من اجزاء عقول ولا تحسب ان لهم عقولا كاملة كالنـاس . يقـال جنازة ويقـال دفينة وتطلق هذه على نـوع من الماكول يهيم بـاكله محـامي شهير . وفي افقد الاحلام يقول سي داغر :



املا لنا المدامـا * لنسـلو الالامـا
روحي فداه كاس * تجوهر الاحلاما
ارى في كل يـوم * تزيدني غرامـا

(العصافير) مضـاف اليه وهو جمـع عصفور ويروى ان رجلا في صفاقس يدعى الشيخ حريكه (زواولـو في فمو عصفور) فصـار لا ينقطع عن الهـذر . ومما يجـدر بالذكر ان النديم عنده عصفورة تـاتيه بمختلف الاخبـار من مختلف الديار والاتي قريب والله اعلم (٣٦٨)



اقامة احتفال

تفكر لجنة في اقامة احتفـال بمناسبة انفتاح العيون بعد ان مضى شهر كنا ما خاطبنا فيه انسانا بشان دين مثلا الا وقال (حتى تنحل العينين)

انكار بليغ

تضمن بحث ليامو ميموني المتهم بحرق تسبب عنه موت انه اصر على انكار صدور ذلك منه . وهو انكار بليغ جدا بعد ان صب وصيا على اولاده وبعد ان صهرت النار بعض اعضائه . وبعد ان ضبط يحاول الانتحار .

كل عام وهم ...

اقيم احتفال . الكرنفال . السنوي كالمعتاد فكان بهيجا ولاح لنا ان كثيرا من المسلمين والمسلمات قد شاركوا فيه كجاري العادة فخلطوا وجوههم خلطة بديعة . فنهنيهم بذلك وكل عام وهم مخلبطون

صدى عددنا الممتاز

جريدة النديم

هي الصحيفة الفكاهية الاخلاقية الانتقادية والجريدة اللطيفة الهزلية الجدية الصحيحة العربية الوحيدة في افريقيا الشمالية . يصدرها في عاصمة « تونس » الخضراء صاحبها الوطني الغيور الاستاذ (حسين الجزيري) . وقد عود قراء « النديم » بابراز عدد ممتاز في اول كل سنة من حياة هذه الصحيفة . وفي سنتها العاشرة هذه جاءنا عددها الممتاز فاذا به كله ابداع واعجاز . يحمل من غرر الدرر وعرائس الفكر ما يشتاق كل اديب وظريف الى مطالعته ويروقه بل يشوقه ان يكرر النظر اليه . ويتمتع بما فيه

اشتمل على صور اكبر كتاب القطر التونسي الشقيق ومشاهير رجال الصحافة به . وحمل من آثار اقلامهم ونفثات سحر بيانهم ما يشهد الذوق بتقدم ابناء جارتنا العزيزة في فن الصحافة واحرازهم قصب السبق فيه . ولقد بالغ صاحبه في تحسينه وشحن صفحاته الكثيرة وورقاته المثمرة بكل بديع مستطرف . وجميل رائق مستظرف . فنهنيه بهذا التقدم ونتمنى لنديمه ان يدخل على قلب كل عالم واديب . ويلج باب كل مكتبة محب وحبيب . غير محجوب ولا مدفوع . ولا مقطوع ولا ممنوع

بسكرة (الجزائر) (الاصلاح) الاغر

في عالم الشطح

تعطلت في الاسبوع الماضي حفلة شاطحة لاسباب ذكرت في ابانها فكاد يفقد البلد توازنه واحتار الناس في امرهم واوشك ان يقع اضراب عام على اكل المسفوف .

هناء وثناء

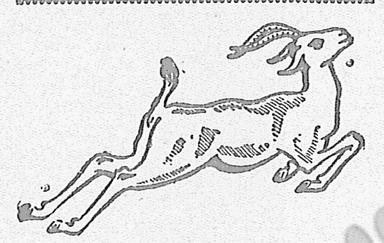
تثني النثاء العاطر على كافة الاخوان والاصدقاء الذين تلقينا العدد الكبير من رسائلهم وبرقياتهم في التهنئة بحلول عيد الفطر . ونسال الله تعالى ان يعيد امثاله على جميعهم وعلى كافة المسلمين بالخير والرفاه وبلوغ الاماني .

اصحاب الاذواق السليمة

كل منكم جدير به ان يبخر محله ببخور الملوك والامراء وهو

الند الاصلي الرفيع

تجدونه كما تجدون الكولونيات ومشروبات صفاقس ومياه الازهار باثمان مناسبة جدا بمحل السيد حسن بن سالم سوق النساء عدد ٣٧ تونس

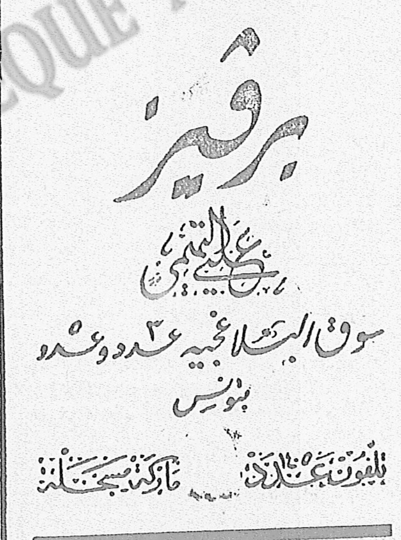


بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع . نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء ...



التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

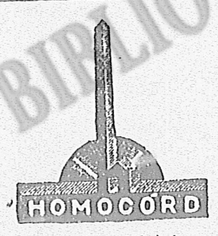
حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه اوازريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



* اسطوانات هوموكورد *

مارك المسلة العربية

وكذلك ماركات فراموفون وميشال وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنين تباع بمحل السيد التجاني بلحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس